فذكر أنه يجب الكسر في ستة مواضع .

الأول إذا وقعت إن ابتداء أي في أول الكلام نحو إن زيدا قائم ولا يجوز وقوع المفتوحة ابتداء فلا تقول أنك فاضل عندي بل يجب التأخير فتقول عندي أنك فاضل وأجاز بعضهم الابتداء بها .

الثاني أن تقع إن صدر صلة نحو جاء الذي إنه قائم ومنه قوله تعالى (واتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء) .

الثالث أن تقع جوابا للقسم وفي خبرها اللام نحو وا إن زيدا لقائم وسيأتي الكلام على ذلك .

الرابع أن تقع في جملة محكية بالقول نحو قلت إن زيدا قائم قال تعالى (قال إني عبد ا) فإن لم تحك به بل أجرى القول مجرى الظن فتحت نحو أتقول أن زيدا قائم أي أتظن .

الخامس أن تقع في جملة في موضع الحال كقوله زرته وإني ذو أمل ومنه قوله تعالى (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون) وقول الشاعر 96 - .

(ما أعطياني ولا سألتهما ... إلا وإني لحاجزى كرمي)